

مقدمة لمذكرة انتحار من عشرين مجلداً  
(إلى كيلي جونز / من مواليد ١٦ مايو ١٩٥٩)

مؤخراً ، تعودت على الطريقة  
التي تفتح بها الأرض وتبتلعني  
كلما خرجت لتمشية الكلب  
وعندما أجرى لألحق بأوتويس . . .

لقد بلغ الأمر هذا الحد .  
والآن ، كل مرة أعد النجوم ،  
وكل ليلة أجد نفس العدد .  
وعندما لا تأتي لكي تُعدّ  
أعدّ الثقوب التي تخلفها .

لا أحد يغتنى بعد .

وأخيراً ليلة البارحة ، صعدت على أطراف أصابعي  
إلى غرفة ابنتي وسمعتها  
تتحدث إلى أحد ما ، وعندما فتحت  
الباب ، لم يكن هناك أحد . . . . .  
كانت وحدها على ركبتيها ، تختلس النظر إلى  
يديها المتشابكتين .